

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 412

محمد بن صالح العثيمين

طيب رجل له عشرة من الورثة قتل عمدا وقال تسعة منهم يريد القصاص وقال واحد انا اريد الديمة هل يسقط القصاص من اين تأخذ الآية ولو قليل طيب ما في الان انا انماشكم - [00:00:01](#)

طيب ومن فوائد الآية الكريمة انه يجب الاتباع بالمعروف يعني يجب على اولياء المقتول اذا عفوا الى الديمة ان لا يتسلطوا على القاتل بل يتبعونه بالمعروف بدون اذية وبدون منة - [00:00:32](#)

من اين تأخذ يا محمد ويحاطب نعم ومن فوائد الآية ان فاعل الكبيرة لا يخرج من اليمان مهنة من قوله؟ من أخيه شيء طيب يجعل الله المقبول اخا للقاتل ولو خرج من الاسلام - [00:00:55](#)

طيب وفيه رد الآية رد على طائفتين مبتدعتين من هم يا عبد العزيز الخوارج صح؟ موافقون؟ نعم. طيب صحيح خلق مالك تصلبي. الكلام الصحيح ماذا يقول المعتزلة في فعل كبيرة خارج اليمان - [00:01:36](#)

لكنه مخلد نعم والخوارج الخوارج من الاسلام ومنقلب الناس صح ومن فوائد الآية الكريمة لا تسأل ما في سؤال ولا الكريمة وجوب الاداء على القاتل باحسان عيسى ما يؤخذ من لفظ الآية - [00:02:17](#)

او اباه او ادان او اذى ولا وادان واداهم واداهم النبي طيب صح ما الحكمة يا اسماعيل في كونه يقول اتباع بالمعروف واداء في الاول لان اذا عفوا قد يتندموا على هذا - [00:02:53](#)

نعم. طيب. ثم القافلة ايضا قد يماطل فاما احسن اليه بالعفو. تمام. صح طيب من فوائد الآية الكريمة ان الله خف عن هذه الامة بجواز العفو ورحمهم ايضا بجواز اخذ العوز - [00:03:35](#)

نعم. كذلك التخفيف من قول ذلك تخفيفكم كانت تخفيف من ربكم ورحمة؟ تخفيف من ربكم ورحمة. نعم تخفيف على القاتل ورحمته باولياء المحفوف حيث اذن لهم ان يقولوا عوضا - [00:04:16](#)

والقليل لهم اما ان تعفوا مطلقا واما عن الجميع طيب ومن فوائد الآية الكريمة ان المعتمدي بعد انتهاء القصاص او بعد انتهاء حجية انه متوعد بالعذاب الاليم نقول بعد ذلك - [00:04:43](#)

فله عذاب اليم طيب لانه ربما يعتدي اولياء الامور فيما بعد نؤدي اخذناه ايضا توعدوا بالعذاب الاليم والعياذ بالله وهب يندم القاتل الذي اخذ منه فيها يوم اخذوا مالي جلبوني لاندية القتل عمدا على - [00:05:17](#)

على من يقاتل على القاتل ويقتصر منه يعني ويقتل احدا منهم من فوائد الآية الكريمة ايضا ان دين العم بخلاف الخطأ وشبه العمد انه على العقل من اين تروح نعم - [00:05:45](#)

ومن قتل مسلما متعمدا على ان الديمة دية العمد اذا عفي عن القاتل فهي عليه لانها لا تبكي فهي لابد من قتله للسموات الطيبة انا عفونا عن قبل وقلنا بيدي - [00:06:16](#)

الديمة من يتحملها في الآية دليل على ان اللي يتحملها القاتل اي نعم طيب نعم اخر واحد كيف يعني منين اتباع بمعرفه فله ما في الآية فله عفي له فمن عفي له من أخيه شيء وهنا لا شك ان الاولياء لهم من أخيه ان المعفو عنه - [00:06:34](#)

القاعة فهو الذي امر باللادب فقولك من عوفي له من أخيه شيئا فاتباع المعروف عداء يدل على ان الاداء مطالب به القاتل لانه هو المعفو عنه واضح؟ وهو كذلك فتية العمد تكون على القاتل وهي على اولياء ما هي بعلى العاقلة - [00:07:18](#)

طيب وفي الآية الكريمة اثبات صفة من صفات الله واحد طيب ما المراد بالرحمة عند اهل السنة وعند اهل التأowيل على ظهر بصفة

حقيقية تليق بالله. نعم وعند اهل التأويل - 00:07:44

برافو برافو اراده ايش اه يعني الانعام او الارادة بتاعه او اي نعم. يبصرونها بانعام اللي هو مفعول الرب او بارادته اراده ابنها كده لاما يفسرونه بهذا لاما يفسر اهل التأويل - 00:08:18

بالانعام او بارادتهم لما تستطيع الرحمة لانهم لا يتبتون الرحمة لانهم لا يتقدون ويثبتون الارادة ولا لا يتبتون الارادة لان الاشاعرة يثبتون سبع صفات كما هو معروف منها الارادة وهم لما اثبتو الارادة ونفوا الرحمة - 00:08:48

قالوا ان المراد بالرحمة اراده الاحسان وقال بعضهم المراد به الاحسان فجعلوه المخلوق المقبول لان المخلوق نقول باين من من الخالق فيليس من صفاته فهذا هو السبب انهم لجأوا الى تفسيره اما بالاحسان - 00:09:18

وما بارادة الوحدة طيب ما حجته في منع اتصف الله بالرحمة الحقيقة والرحمة معناها بين القلب المرحوم فهذا هذا عز وجل من مخلوقات وهذا بالانسان او بمخلوق ومن شبه الله بخلق الفقه شبهه - 00:09:38

وقال لا هم ايضا يأخذون بالارادة هذا من زمن طيب هم يقولون هكذا يقولون انها تقضي الرقة واللين والوقى في جانب الخالق واللين ما تنبغي ولا تليق هكذا زعموا فنحن نقول - 00:10:07

فاتياع الرحمة للرقة واللين هذه رحمة من المخلوق اما الخالق فرحمته تليق به وانتم تثبتون الارادة والارادة ما يريد الى ما فيه جلب منفعة او دفن مضره فهل الله عز وجل - 00:10:28

بارادته يريد جلب منفعة لنفسه او در مضره ها اجواء؟ لا. لا فيقولون نعم هذه اراده المخلوق انه يميل الى جانب نظره لكن اراده الخالق تليق به نقول لا فرق - 00:10:47

هذه الرحمة اللي انتم زعمتم هي رحمة المخلوق اما رحمة الخالق فهي تليق به. نعم ثم قال تعالى لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقدون من فوائد الآية الكريمة - 00:11:06

كيان الحكم لها العظمى في رحمه الله ثم قال لعلكم في واحد من الطلبة خلقوا يلقي عليهم الامتحان في ادارة التوحيد لما فتح في الاول في الطائف فقال والامتحان في دار التوحيد لما كتبها في الاول في القاعدة - 00:11:21

فقال السؤال ما حكم الالتفات في الصلاة في طالب ما يعرف كتب قال المؤلف رحمه الله تعالى قصد يكره الصلاة ورفع بصره الى السماء وتفصله الى اخره ثم كتبت ثم كتب كلمة - 00:12:14

مستقبل هذا قل ما شئت ودع ما شئت. نعم. والاخ مصطفى الان حدد لنا حدد لنا موضع الفائدة من هذه الآية لكم قوله تعالى طيب ووردوا صفات الحياة كل من ينشد الحياة في الحقيقة ولا لا - 00:12:33

في الحياة انقطاع الحواكم طيب ما فوائد الآية الكريمة وهي في الحقيقة مما يتعلق بما سبق ان يفعل بالجاني كما فعلت زي ما قال وفي صفحة يفعل بالجامع كما فعل - 00:13:02

يعني اذا ذبحوا سكين مباراة ما برصاصة اثنين من الدراسات اذا رمى بحجر يرمى بحجر وهكذا مكتوب القصاص من الآية في ما وردت به الآيات. تاني. طيب صح لانها فساد لا يتم الا بها - 00:13:35

انه بعد الجار كما بعد وهل وردت من السنة ما يؤيد ذلك طبعا هذى الغت ان تكون مجید في الحديث فرد النبي عليه السلام رأسه بين حجرين - 00:13:53